

(814) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

نحمده عز وجل وندي في الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام رحمة الله تعالى قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس وهو الربوعي وهو - 00:00:00 توقي عام سبعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا زائدة هو ابن قدامة الثقفي وقد توفي نحو الستين ومئة. قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة وهو الهمداني كوفي وهو ثقة قال عن عبد الله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود - 00:00:30 نعم فعبد الله بن مسعود هو عم ابيه وهذا الذي يقول عنه ابو عمر بن عبد البر انه اشعر الفقهاء وافقه الشعراة. قال دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها فقالت لها الا تحذثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00 مرضها الذي توفي فيه عليه الصلاة والسلام. قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء. اي ليقوم فاغمي - 00:01:30 عليه صلى الله عليه وسلم ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه. ثم - 00:02:00 افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه عليه الصلاة والسلام المرة الرابعة ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرون - 00:02:20 لك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة. قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس. عندما شق عليه الخروج عليه الصلاة والسلام للصلاة - 00:02:50 وقد حصل له ما او اربع مرات صلى الله عليه وسلم ارسل الى ابي بكر يصلي بالناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس. فقال - 00:03:20 ابو بكر وكان رجلا رقيقة. يعني لا يملك دمعة. يا عمر صل بالناس فقال عمر انت احق بذلك. لأن لا شك ابو بكر هو افضل الناس في هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه - 00:03:40 وسلم فقال عمر انت احق بذلك؟ قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك ايام تتبع هذه الامايم. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة - 00:04:00 فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأخر اي ابقى مكانك. وقال لها اي لمن يحملان العباس وعلي - 00:04:20 رضي الله عنهما كان مستند عليهما عليه الصلاة والسلام. وقال لها اجلسان الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلة ابي بكر والنبي صلى الله عليه - 00:04:50 سلم قاعد ابو الرسول عليه الصلاة والسلام هو الامام. وكان يصلي جالسا وابو بكر قائم ابو بكر يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بمن؟ بابي بكر. نعم يقتدون بابي بكر وهذا ليس ناسخا لما تقدم في قوله عليه الصلاة والسلام واذا - 00:05:20 صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. هذا ليس ناسخا لما تقدم. وانما هذا اذا بالصلاوة والامام قائم. ابتدأ بالصلاحة والامام قائم ثم حدثت علة بالامام فهنا من كان خلفي يستمر على ماذا؟ على القيم. يستمر على القيم. نعم - 00:05:50 حتى تنتهي الصلاة. واما اذا ابتدأ الامام الصلاة بالناس وهو جالس فيصلون ماذا يصلون جلوسا هذا وجه الجمع بين الاحاديث. وهذا

اولى من النسخ. بعض اهل العلم وعلى رأسهم الامام البخاري - 00:06:20

ذهب الى ان الصلاة جلوس هذه منسوخة. نعم. يعني قد رفع حكمها لان هذا اخر جاء عنه عليه الصلاة والسلام وذهب غيره الى الجمع بين هذه الاحاديث وهذا هو الاولى. فاذًا - 00:06:40

ابتدأ الامام الصلاة جالسا صلوا جلوسا. واذا ابتدأ قائما ثم طرأ علة فهنا يستمر من خلفه بالقيام حتى تنتهي الصلاة. قال عبيد الله اي بن عبد الله بن عتبة فدخلت - 00:07:00

وعلى عبد الله ابن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال لان ابن عباس حريص على العلم فعوضت حديثها عليه مع ان عبيده الله بن عبد الله تلميذ لابن عباس ابن عباس - 00:07:20

ابو عبيدة لا تابعي قال فعرضت حديثها علي فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل اخر الذي كان مع العباس قلت لا. قال هو علي رضي الله تعالى عنه. قال حدثني - 00:07:40

محمد ابن رافع وهو النيسابوري وعبد ابن حميد واللفظ لابن رافع قال حدثنا عبد ابن همام قال اخبرنا عمر هو ابن راشد قال لا قال الزهري وهو ابو بكر واحبرني عبيده الله - 00:08:00

بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اخبرته قالت اول ما اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة. ميمونة ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الھلاليۃ. فاستأذن ازواجه ان يموت - 00:08:20

في بيتها اي في بيت عائشة. فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل ابن ويده على رجل اخر وهو يخط برجليه في الارض. فقال عبيده الله فحدثت به ابن عباس فقال اتدری من الرجل الذي لم تسمی عائشة هو علي. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلی الله - 00:08:40

وسلم على نبينا محمد - 00:09:10